

تفسير سورة النجم - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله (4)

عبدالقادر شيبه الحمد

بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله - [00:00:02](#) وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي - [00:00:22](#) يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى. وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى. فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى. افتمارونه على ما يرى؟ ولقد رآه نزلة اخرى - [00:00:42](#) عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة ما يغشى. ما زاغ البصر وما طغى. لقد رأى من ايات ربه الكبرى فرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة تلك - [00:01:02](#) اذا قسمة بيزا كنت بدأت الحديث في الليلة الفائتة على قوله تبارك وتعالى حالة وما ينطق عن الهوى. ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى. وهذا هو جواب القسم الذي اقسم الله عز وجل فيه بالنجم اذا هوى. فاقسم بالنجم في هذا الحال العجيب الغريب العظيم. العظيم - [00:01:22](#) على نفي ان يكون محمد عليه الصلاة والسلام قد غوى او ضل وان يكون نطقه عن هوى اقسام ان محمدا عليه السلام ما ضل وما غوى وما ينطق عن الهوى. واثبت ان الذي يأتي به - [00:01:52](#) محمد عليه السلام ما هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى. واشرت الى ان نطق النبي محمد صلى الله عليه وسلم الذي ينطق به ينقسم تكلمت في الليلة الفائتة على انه ينقسم الى نطق ينطق به ويقول هذا ليس من عندي - [00:02:15](#) هذا ليس من كلامي. هذا ليس من كلامي هذا كلام الله. فهو ينطق به على انه هو كلام الله. مثل ما واحد يعطيك رسالة تقرأها. انت تنطق بها ولكن كل الناس يعرفون ان ما هي كلامك - [00:02:42](#) انت نطقت بها ولكن انت والناسب انها تيجي تقرا قصيدة لشاعر مثل اه لو واحد سمع واحد يقول قف نبكي من ذكرى حبيب ومنزله بسقف اللواء بين الدخول فحوملي فتوضع فالمقراط الى ان - [00:03:02](#) تنتهي لما يجي واحد يسمع يقول هذا كلامك انت لا يقول هذا شاعر ابن القيس هذا كلام امرئ القيس مين اللي هو مولود القيس من زمان من الف وخمس مئة سنة تقريبا طب مين اللي يتكلم به الان؟ يعني انطق به انا اللي نطقت بها الان. لكن ما نطقت بها على ان انا اللي قلت - [00:03:20](#) اذا كل الناس يعرفون ان انا ان هذا الشعر موجود قبل ان اولد بالف وخمس مئة سنة تقريبا. بجد فانا اتكلم بكلام ليس لي فبعض ما ينطق به النبي محمد عرفهم قال لهم هذا ليس من كلامي. وان كنت شاكين فيما اقول فهاتوا مثله. هذا ليس من كلام - [00:03:40](#) بشر وانما هو كلام الله ما لك القوى والقدر. هذا ما هو كلامي هذا كلام الله. ان كنتم ما انتم مصدقيني هاتوا مثله ما اقول لكم هاتوا مثله لانكم ما في شك اعرف انكم ما تفكرون في اللثان. هاتوا عشر سور مثله مفتريات. عجزتم عن عشر - [00:04:00](#) هاتوا صورة من مثله. فعجزوا عن ان يأتوا بمثله او بعشر سور مثله مفتريات او بسورة من مثله بانهم لن يفعلوا فيقول الحق جل وعلا فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين. فهذا كلام - [00:04:20](#) هذا جزء مما ينطق به محمد عليه السلام. وهذا اللي انا قلت عليه الليلة اللي فاتت ان القرآن لفظه ومعناه منه الله. صحيح بعض

الْمَأْخُذُ مِنْ أَهْلِ الْإِهْوَاءِ يَقُولُونَ الْكَلَامَ مِنَ النَّبِيِّ وَالْمَعْنَى مِنَ اللَّهِ. لَئِنْ اللَّهُ مَا يَتَكَلَّمُ بِحَرْفٍ وَصَوْتٍ. وَاللَّهُ أَنَّهُمْ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ -

[00:04:40](#)

أَهِيَ الْكَذِبُ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ. وَبَعْضُهُمْ قَدْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَفْتَرِي عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ. رَبَّنَا يَقُولُ حَافِظٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابًا. أَنَا أَنْزَلْنَاهُ قَرَأْنَا عَرَبِيًّا أَنَا جَعَلْنَاهُ قَرَأْنَا عَرَبِيًّا - [00:05:06](#)

نَزَلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ بِهِ الَّذِينَ آمَنُوا وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ فَالْلِغْظُ مِنَ اللَّهِ وَالْمَعْنَى مِنَ اللَّهِ وَالْكَلَامُ كَلَامُ اللَّهِ. مِنْهُ بَدَأَ وَإِلَيْهِ عُودُ كُلِّهِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ. حَمِيمٌ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ. حَمِيمٌ تَنْزِيلُ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابًا. [00:05:26](#) كِتَابِي مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ. حَمِيمٌ عَيْنُ سَيْنٍ قَافٍ كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. فَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَيْهِ بِلَفْظِهِ وَمَعْنَاهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. أَمَّا كَيْفَ يَتَكَلَّمُ هَذَا لَهُ وَهُوَ لِلَّهِ وَحْدَهُ؟ مَا نَقُولُ - [00:05:56](#)

تَكَلَّمَ مِثْلَ كَلَامِنَا لَا يَتَكَلَّمُ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ. فَلَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ وَلَا يَعْلَمُ كَيْفِيَّةَ ذَاتِهِ وَكَيْفِيَّةَ صِفَاتِهِ وَكَيْفِيَّةَ إِلَّا اللَّهُ

وَحْدَهُ. لَكِنْ قَالَ كَلَامِي هَذَا قَلْنَا صَدَقْتَ هَذَا كَلَامُكَ - [00:06:16](#)

وَالْعَرَبِيُّ الَّذِي أَفْصَحَ مِنَّا وَمَنْ أَبَاءَنَا وَمَنْ النَّاسُ كُلُّهُمْ عَجَزُوا أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِهِ. وَتَهْدِدُهُمْ مَعَ الْجَنِّ كَذَلِكَ قَالَ قُلْ لَا اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ فَهِيرًا. وَقُلْتُ إِنَّ الْقِسْمَ الثَّانِي مِمَّا يَنْطِقُ بِهِ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ -

[00:06:39](#)

السَّلَامُ وَهُوَ الْحَدِيثُ الْقُدْسِيُّ. وَقُلْتُ إِنَّ الْحَدِيثَ الْقُدْسِيَّ مَعْنَاهُ مِنَ اللَّهِ وَالْإِلْفَظُ مِنْ مُحَمَّدٍ. وَلِذَلِكَ لَكَ تَمَسُّهُ وَأَنْتَ غَيْرُ مُتَوَضِّعٍ. يَعْنِي لَوْ وَاحِدٌ قَدَّمَ إِلَيْكَ حَدِيثَ نَبَوِيٍّ قُدْسِيٍّ فِي وَرْقَةٍ لَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ غَيْرُ مُتَوَضِّعٍ أَنْتَ تَمَسُّكَ - [00:06:59](#)

لَا فِي الْمَصْحَفِ فَإِنَّ الَّذِي عَلَيْهِ جَمَاهِيرُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ لَا يَمْسُهُ إِلَّا مَنْ تَوَضَّعَ. لِقَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ وَانْهَ الْقُرْآنَ كَرِيمًا فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُ. بِخِلَافِ الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ مِثْلَ مَا قُلْتُ لَكَ. مِثْلَ حَدِيثِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - [00:07:19](#)

يَا عِبَادِي أَنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا. الْحَدِيثُ وَكَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوحِهِ إِلَّا تَمُوتَ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَكْمَلَ رِزْقَهَا فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ تَعْرِفُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَفِيهِ. قَالَ اللَّهُ - [00:07:39](#)

اللَّهُ تَعَالَى مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا. مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا. وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا. وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرُولَةً - [00:07:57](#)

وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُهُ عَلَيْهِ. وَلَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أَحْبَبَهُ. فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي يَبْصُرُ بِهِ وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا. وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا. وَلَنْ سَأُلْغِي لِعَاطِينِهِ. وَلَنْ أَسْتَنْصِرَ بِهَا - [00:08:17](#)

لِيَنْصَرِنَهُ وَلَنْ أَسْتَعَاذَ بِهَا لِعَاطِينِهِ. فَهَذَا تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ وَنَسَبَهُ إِلَى اللَّهِ. قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى. وَأَهْلُ الْعِلْمِ أَنَّ هَذَا لَيْسَ بِقُرْآنٍ وَأَنَّهُ لَا يَتَعَبَّدُ بِتِلَاوَتِهِ. أَنْتَ إِذَا قُلْتَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ - [00:08:37](#)

وَلَا قُدْرَتٌ وَشَوْعٌ فِي مَوَازِينِكَ مِنْ آيَاتٍ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرِّ. لَئِنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّةً كَأَنَّهُ يَعْدِلُ الْقُرْآنَ فِي الْإِجْرَاءِ. لَمَّا تَقَرَّأَ مِثْلًا آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ أَوْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ - [00:08:59](#)

مَا فَكَانَ الَّذِي فَاتَكَ شَيْءٌ مِنْ وَرْدِكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ. الَّذِي يَقْرَأُ الْبَقَرَةَ مِثْلًا كَذَا وَالَّذِي يَقْرَأُ آلَ عِمْرَانَ كَذَا يَعْنِي فِي آيَاتٍ فِي أَحْكَامِ النَّبِيِّ إِشَارًا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ إِلَى أَنَّ الْحَرْفَ بَعْشَرُ حَسَنَاتٍ لَا أَقُولُ الْفَ لَمْ يَمِمْ حَرْفٌ وَلَكِنَّ الْفَ حَرْفٌ - [00:09:18](#)

وَالْأَمُّ حَرْفٌ وَمِمْ حَرْفٌ. إِشَارًا إِلَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. لَا مَسْئُولًا مُطَهَّرًا. يَتَعَبَّدُ بِتِلَاوَتِهِ. فِيهِ قَرَاءَاتٌ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ. الْعُلَمَاءُ يَعْرِفُونَ الْقُرْآنَ بِأَنَّهُ الْإِلْفُ - [00:09:38](#)

الْمَنْزِلُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. الْمَعْجَزُ بِأَقْصَرِ سُورَةٍ مِنْهُ. الْمَتَعَبَّدُ بِتِلَاوَتِهِ بَيْنَ دَفْتِي الْمَصْحَفِ الْمَنْقُولِ إِلَيْنَا تَوَاتَرًا هَذَا كُلُّهُ تَعْرِيفُ الْقُرْآنِ. فِي نَاسٍ جَرَوْا قَرَاءَاتٍ مِثْلَ قَرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ - [00:09:58](#)

آءٍ فِي إِلَيَّ أَحَنَّا فِي يَمِينِهِ فَكَفَّرَتْهُ أَطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينٍ مِنْ أَوْسَطِهِمْ وَتَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسَوْتَهُمْ أَوْ تَحْوِيلَ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ. وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ فِي تَفْسِيرِ مِثْلًا حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى صَلَاةَ الْعَصْرِ - [00:10:18](#)

هذه قراءة شاذة. لم تنقل اليها تواترا. فلا تسمى قرآنا. ومن قرأ بها في الصلاة بطلت صلاته لو واحد جرى في جرى بغير المتواتر في

الصلاة بطلت صلاته لانه لم يقرأ فيها بالقرآن. ولكن العلماء - [00:10:38](#)

طب وش نعمل في القراءات الشاذة هذي؟ التي نقلت اليها بطريق نقول نشوف ان نقلت اليها نقلنا صحيحا بسند صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن واحد من اصحابه صلى الله عليه وسلم هو طبعا هذا ليس فيهم قبيل الرأي ان نقلت اليها نقلنا صحيحا

الناس اكثر اهل العلم يقولون - [00:10:58](#)

مجرى الاحاديث الصحيحة عن رسول الله. نجرىها مجرى الاخبار الصحيحة عن رسول الله. لا نجرىها مجرى القرآن. فنحتج بها على الاحكام نحتج بها على الاحكام ونثبت بها الاحكام. مثل الاحاديث النبوية تمام. والجماعة قالوا لا. احنا انما نحتج بها على فرض قرآن -

[00:11:18](#)

وهي لم تثبت قرآنيته فلا يجوز الاحتجاج بها. هذا خلاف بين اهل العلم والامر في ذلك عند الانسان. المهم انهم اطبقوا على ان القراءة

الشذة لا تكون قرآنا ولا تصح القراءة بها في الصلاة. ومن قرأ بها في الصلاة بطلت صلاته. هذا مثال - [00:11:38](#)

الحديث القدسي على خلاف هذا ما يخطر على بال واحد انه يسميه قرآن. لا متواتر ولا شاذ وايضا كذلك لو واحد قرأ فيه بالصلاة

بطلت صلاته قطعا. اذا كان القراءة اذا كانت شذة فقرأ بها بطل الصلاة فما بالك باحد؟ باحد - [00:11:58](#)

بالاحاديث. فهي ليست بقرآن. هي منسوبة لله في المعنى. منسوبة لله في المعنى. ما نطق بها النبي من عند نفسه وحي من الله لكنه

وحي غير متلو. لان الوحي كما قلت لك قسمين. وحي متلو وهو القرآن - [00:12:17](#)

ووحي غير متلو وقسمان. الاحاديث القدسية والاحاديث النبوية. الاحاديث النبوية هذه لفظها ومعناها من رسول الله صلى الله عليه

وسلم. لكن ما هي معاني اذا كانت في سبيل الدين تتصل بدين الله بتحريم او تحليل او اباحة بتحريم او تحليل او اباحة -

[00:12:37](#)

فلا يمكن ان يقولها رسول الله الا بتثبيت من الله ووحى من الله. ابقى بطريق الالهام الله يجريها على قلبه. من غير ما يسمع كلام ولا

شيء او يراها في المنام - [00:13:03](#)

لان رؤيا الانبياء وحي المهم لا يمكن يقول حلال او حرام او مباح او مكر او كذا الا من الله عز وجل. فهو ما ينطق عن الهوى ولكن قلت

الليلة اللي فاتت ان الامور العادية المعتادة. عوايد الناس. فيه عوايد تعتبر دين. وعوايد - [00:13:20](#)

اعتبر دي عندك مثلا انا قلت الليلة اللي فاتت اكل اكل القرع والدب ما هو من الدين. فلو واحد ابغض الدب واذا شفت الرش ما يقال

ان هذا ما يبحب الاسلام. لا - [00:13:42](#)

هذا ما له دخل. هذا اللي يشتهي يشتهي حلال اني اشتهيته كل ما اشتهيته ما عليك. في اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في

مثلا لو ان البقرة ولى الناقة ولى الشاة او المعزة ولدت. آآ قبل - [00:13:58](#)

ما تلد قبل ما تلد كانت عشاره على يومها وليلتها. وتبي تموت فذبوها. ذبحوها وولدها تم في بطنها ونزل ميت عامة اهل العلم على

ان ولدها يؤكل ولا يحتاج الى ذبح. ولكنه - [00:14:18](#)

ونزل حيا بعد ما فرط بقى ذبحه امه. بسرعة شقوا بطنها ونزل الولد حي. وبعدين خافوا عليه انه يموت فذبوه. هذا لا نزاع عند اهل

العلم وعمت اهل العلم كما قلت ياكلون ولد الناقة او الشاة او البقرة او الجاموسة او الغزال - [00:14:38](#)

اذا اذا ذبح اذا ذبحت الام ونزل جنيها متكاملا ميتا. فيؤكل وهو لم يذبح. جاء في حديث وان كان في مقال العلم لكن اجمع العلماء

على القول بمعناه الا ما نسب الى الامام ابي حنيفة رحمه الله فانه يقول ما يؤكل ولكن عامة اهل العلم حتى اصحاب - [00:14:58](#)

ابو حنيفة على جواز اكله وان لم يذبح. ولو نزل ميت من بطنها يؤكل. لكن بالله انا لو قدموا لي واحد وهو مشى له يوم اثنين وتلاتة

وقالوا لي كلوا انا ما اشتهي. ولذلك جاء في حديث عن رسول الله قال قل له ان شئت. يعني ان اشتهيتوا كلوا ما اشتهيتوا ما تاكلوا -

[00:15:18](#)

ان اشتهيتوا كلوا لقد يكون الطعام اطيب الطعام واحل واحلاه والانسان ما تشتهي بالله لو واحد عنده مرض الصفرا كالعسل يصير

حلقة في حلقه. اللي مريض بالصفرا لو انه اكل عسل يصير مر - [00:15:38](#)

كل مادة حلوة بتنجلب مرة في لسانه بالله انا نقول له صار هذا الطعام مر ما يعني الحلال اذا بعض الاطعمة تكون حلال ولكن انا ما

اشتيتها. انا ما اشتيتها. المهم اني ما يحل لي ان اشتها حرام - [00:15:55](#)

المهم ان ما يحل لي ولا يجوز اني يقطر على قلبي ان اشتها شيئا محرما. لا مطعما ولا ملبسا ولا منكعا ولا مشربا ولا جنسا عليه لكن

لو كان شيء حلال وانا ما اشتيتها - [00:16:14](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام كان يحب الدبة وانس لما راح مع النبي عند خادم رسول الله اللي قدم له طعام الدبة. واحس انس ان

النبي يحب الدب وان يده تتبع في القصعة. قال انس فما زلت - [00:16:28](#)

احب الدب مذ احبه رسول الله يحبه. اللي يقول هذا بهواك. احسنت لكن نقول انا ملزم او او يستحب لي ان احب الدباء لا قلت لك

الليلة اللي فاتت ان الرسول اكل الضب على مائدته. ولما قالت المرة علموا النبي قبل ما ياكل علمه النبي قبل ما ياكل - [00:16:42](#)

علموا الرسول قبل ما ياكل والشاب ياكل. لما جت اخت زوجته من نجده جابت له ضب معها هدية ولما حنز الضب وشوه وقدموه

للرسول عليه الصلاة والسلام. قالت المرأة يا نبي الله اتدري ما هذا؟ هذا ضر - [00:17:04](#)

فتجزز النبي عليه السلام وتأخر. فقال خالد بن الوليد وكان جالسا مع خالاته. مع خالاته قال احرام هو يا رسول الله؟ قال لا. ولكنه

ليس بارض قومي فلذا تجدني اعافه. فبين النبي عليه السلام - [00:17:20](#)

انه ما امتنع عنهن ان نوكله حرام. لا وانما القلب ما بيحبه. فهل يكره اكل الضب ما ينبغي لاحدا ان يقول انه مكروه ورشوها ويؤكل

على النبي واخذ خالد يجرده امام رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلتهمه. خالد رضي الله عنه امام النبي محمد. لو كان في اي شبهة

ما اذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم في اكله - [00:17:38](#)

فاقره علي. هل قلت لك الليلة اللي فاتت ان عبدالله بن عمرو بن عمر بن الخطاب وهو ماشي في طريق الحج يأتي منزل من المنازل

فبيرك النار ويروح من بعيد - [00:17:58](#)

بعيد عن الناس وكأنه يبني يقضي حاجته ويرخي ثيابه وبعدين يقوم ويركب الناقة ويضربها برجليه من تحت ويكح ثم يرخي يمد

مجر الناقة وزممها. ثم يضحك ويقال لي ما فعلت. قال رأيت النبي عليه السلام فعل هذا فانا افعله. وكل العلماء يقولوا - [00:18:08](#)

هذا غير مستحب هذا ليس من الشرع. يعني ما هو من الشرع ان نكلد النبي في طبائع. مثلا النبي مثل ما قلت اللي فاتت جلس مع

عائشة تسع سنوات. وهو - [00:18:28](#)

يغتسلوا معها في بعض الليالي من اله واحد وما رأيت سوءته وما رأى سوأته قط. يعتبر حرام ده ما هو حرام ولا شيء ما هو بحرام ولا

حتى مكروه عند اكثر اهل العلم. ان ينظر الرجل الى زوجته وان تنظر الزوجة الى زوجها. مباح. الله هذه - [00:18:40](#)

له في ذلك راجح له ذلك. هذا مثال. الامور العادية ما دام اسمها تطني لكن هناك امور عادية. طيب العرب كان من عاداتهم الرجال

يرخوا اللحي الرجال كان من عاداتهم - [00:19:02](#)

فهل تعتبر مثلا توفير اللحي من العادات اللي ما يقال فيها حرام؟ لا هذه عادة ده عادة دخلت العبادة هذي عادة دخلتها العبادة. مثل

مثلا لما نيجي مثلا اه نمشي انا لو بالله - [00:19:19](#)

لو ماشي من هنا الى بيتي ومشيت مشي خفيف ساعة وهولت شوية. لقيت الناس ما يشوفوني قلت خليني البين رجلي وبديت

اركض قليل قليل عشان رجلي واعدها. مسلا مسلا انا قلت لروحي كده. نقول لها انا ارتكبت شيء لا ما ارتكبتشاي. ما ارتكبتشاي. لكن

انا لما اجي اطوف بالبيت - [00:19:39](#)

بعض المشي يسن لي اني اهرول وانا امشي ثلاث اشواط وانا حول الكعبة اهرول. ما امشي مشي عادي بالنسبة للرجال. وامشي

الباقى مشي عادي فالمشي العادي هذا انقسم الى قسمين صار بعضه مستحب ان تهرول والبعض مستحب ان تمشي معتدل. فانقلبت

صارت العادة في الماء عبادة - [00:19:59](#)

يعني هذا صارت عبادة. مثلا كون الانسان العرب يلبسون الثياب وكانوا يجروها خيلاء. العادة فنهى النبي عليه السلام قال من جر ثوبه

خيلاء فانه يجرجره في جهنم او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال ما اسفل من الكعبين ففي النار - [00:20:21](#)

الاعادة انقلبت عبادة في الملابس في الملابس مثلا الناس يلبسون ملابس مثلا كان من مئة سنة تقريبا الا عشرين عام من مئة سنة الا عشرين عام من ثمانين سنة. ما كان يوجد واحد في ارض الاسلام قاطبة يلبس سترة وبنطلون - [00:20:41](#)

ثمانين سنة ما وجد شخص يقول لا اله الا الله محمد رسول الله يلبس السترة والبنطلون. ولا واحد من ثمانين سنة في ارض الاسلام يخلق لحيته. حتى النصارى واليهود اللي يعيشون مع المسلمين يوفرون لحالهم تشبههم بالمسلمين - [00:21:05](#)

تقليدا للمسلمين وتشبها به. فلما احتل الانجليز بعض البلاد العربية كمصر وغيرها كان اهم ما يعملون انهم يحولونهم الى اخلاقهم فبدأ بعض الناس يلبسون ستر والبنطلون فاجتمع علماء الازهر وقرروا ان اللي يلبس السترة والبنطلون كافر ولا - [00:21:25](#)

تصح الصلاة خلفه لو كان اماما. هذا من ثمانين سنة بس. هذا من ثمانين سنة بس وبعدين صارت تكثر شوية شوي. شوية شوي. وكنا نشوف في الازهر شيخ الازهر مصطفى المراغي مرة اعلن يطلب مدرسين للازهر من الازهرين قال بشرط يلبس عمامة وجبة. فلو لبس السترة علة - [00:21:45](#)

لا يباح تعيينه مدرس الازهر. هذا ترى ما هو بعيد ترى ترى هذا من اقل من اربعين سنة. هذا بالتاريخ النصراني سنة الف وتسعمية خمسة واربعين بالتاريخ النصراني. يعني اقل ما اقل من اربعين سنة. حتى سبعة وثلاثين سنة. قال شيخ وبعدين صارت الدنيا كلها - [00:22:15](#)

كتبهم بانهم يلبسوا السترة والبنطلون. فهل يجرى عليهم هذه الاحكام الان؟ نقول لا تغير النظر كان الاول لباس كفار ومن تشبه بقوم فهو منهم. لكن غلب على بلاد المسلمين ان يلبسوه فتغير الحب - [00:22:35](#)

يتغير الحكم بتغير الحال والنظرة. يتغير الحكم. كان الاول المقصود به التشبه بالنصارى واليهود والذين اشركوا. لكن لما تسأل اكثر المسلمين. انا والله لو يزنوني من الذهب ويلبسوني لما لبسته. والله لو يعطوني وزني من الذهب على ان اضعه على جلدي ما لمسته - [00:22:53](#)

لكن ما احكم على احد حتى ولا انه فاسق. اقول له يا ليتته يلبس بلباس العرب ولباس المسلمين ولكن ما اقول عليه لا كافر ولا فاسق. وهم كانوا من ثمانين سنة يحكمون - [00:23:13](#)

خارج من الملة والفوا كتب في هذا في كفر من يتشبه بهؤلاء يحلق اللحية او يلبس هدرة البنطلون قال له يصير كافر خارج من والامام احمد ابن حنبل كان مما فتح الله عليه به وقد نهى النبي محمد وشيخ الاسلام ابن تيمية له كتاب اسمه - [00:23:23](#)

اقتضاء الصراط المستقيم اقتضاء الصراط المستقيم. يعني يعني حتى لا يتشبهوا باصحاب الجحيم اقتضاء الصراط المستقيم في منع التشبه باصحاب الجحيم. هذا الكتاب وضع فيه قواعد من احلى ما يكتب العلماء واعلى العلم - [00:23:43](#)

بين مسائل قال مثل السلاح. النبي نهانا عن ان نستعمل اسلحة المشركين. يعني كل سلاحنا مثل سلاحهم بعدين المسلمين صنعوا سلاحا مثل سلاحهم فصار ليس خاصا بالمشركين قالوا اذا يجوز استعماله. فاي شيء كان من خصائص الكفار. الا - [00:24:03](#)

سنار والصليب از النار والصليب والملابس التي يعني اختص بها متدينوهم او اهل الدين فهذه لا يحل من ان يقلدهم فيها. لكن لو آ كذلك المراكب مراكب النصارى واليهود والذين اشركوا اذا صار يستعملها المسلمون - [00:24:28](#)

عامة ما نقول بقى حرام ولا اي ولا ماحة ولا حتى مكروه. بيتغير الحكم بيتغير الحكم. بتغير العادة. بتغير العادة. الاول لما كان ما يعملها الا الكافر ان عملتها انت صرآة وعاصي. ما نقول كافر. نقول - [00:24:48](#)

عاصي واثم لكن اذا غلبت في ارض الاسلام ما نحكم على المسلمين بالخروج واكثرهم ما يعرف الكفار ولانهم قلدوا الكفار. يعني لما تيجي لاي واحد واحد لابس له السترة والمنطلون تقول له مين قلدت من اليهود؟ تقول والله بعرف اليهود والنصارى. انا والله قلدت عيال عمي واخواني وجيراني من اهل الاسلام. قال - [00:25:04](#)

عيال عمي وجيراني واخواني من اهل الاسلام. اذا تغير الحكم. تغير الحكم بتغير الحالة. والعلماء كانوا يفتون. فينا يعني ما هو التضارب في الشريعة؟ لأ. لان الشريعة واسعة مملوءة من قواعد البر والخير يعني في امور بالله لو جيت تشرب كاس حليب -

وتمنيت يوم حظيته على فمك انه خمر كانك في عين الله شربت خمرًا. انت بتشرب حليب حليب جبته من عند حليب حظيت الحليب على فمك وتمنيت ان يكون خمرًا. فانت بتشرب حليب وتأخذ جريمة الخمر - 00:25:44

في عين الله. لو جدت جامع زوجتك واشتهيت انها مرت فلان ولا مرت علان. انت زاني تماما تماما صح ما ترجم ولا تجلب. صحيح ما ترجم ولا تجلد لان ما يجب عليك الحد. انت فاز عليك. انت مع زوجتك لكن تتمنى ان هذه الزوجة تتخيل انها بنت الحرام الفلانية -

فصر لك حكم لك آآ يعني مشترك في جريمة الزنا وانت ما زلت. تنال اثم الزاني اثم الزاني عند الله واعجوبة الزاني عند الله وانت ما زنيت؟ لو تمنيت ان المال اللي بيدك مسروق لك حكم - 00:26:22

من جهة من عند في علم الله. في حكم عقوبتك عند الله وانت ما سرقت لا تقطع يدك ولا ترسل. المهم ان قد يفعل افعال مباحة ونيتته تخليها حرام. لكن الحرام ما تقول نيتته تخليها حلال. يعني لو جاكاس خمر وقال انا - 00:26:42

اشربوا على انه ماء لا هذا حرام. واذا شربته تضرب حد الخمر. ده حرام فالاعمال بالنيات كما جاء في اول حديث في صحيح البخاري من اخبار النبي عليه الصلاة والسلام انه قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:27:02

هذه مسائل فالحديث القدسي من عند الله. معناه ولفظه من عند النبي محمد. اما الحديث النبوي كما قلت لك لفظه هو معناه من عند الله لكن الله ما يخليه فاذا كان شيء يتصل بدين الله فلا شك في ذلك بانهما ينطق عن هوى قلبه عن هوى نفسه لا بماله هوى الا في اعزاز - 00:27:22

بسم الله ونصرة شرع الله وان يجتمع المسلمون على كلمة على كلمة الله. هذا اللي يتمناه ويشتهي محمد صلى الله عليه وسلم. اللي يشتهي الانبياء ان تعالى كلمة الله وان يعز دين الله في الارض. هذه هذا شهوة النبيين. شهوة النبيين وامنية النبيين والمرسلين - 00:27:43

ان ينصر دين الله وان تعالى كلمة الله في الارض. ان تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى. هذا هذه تمنى الانبياء وشهوة الانبياء لامنية النبيين وشهوة النبيين. واليهما الاشارة بقوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته - 00:28:03

اتقوا الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم الاشارة الى هذا بان الذي اصل. هذا مثال لكن الامور العادية المحضة واللي ما نزل فيها امر من الله - 00:28:23

الله يترك نبي امتحانا واختبار. في بعض الاحيان يمنع عنه العلم. ولذلك الله يقول له وقل ربي زدني علما الله يقول للنبي محمد وقل رب زدني علما. يعني علمني علمني ما اجهل. وطبعا الله - 00:28:39

اخرج نبيه من ارض الدنيا الا وقد علمه كل ما يتصل الحياة. ما هو قبل ما يموت خطب على المنبر كما قلت من صلاة الفجر الى صلاة المغرب ما عدا الصلوات ينزل ويخرج للخطبة. ما ترك شيئا يقرب الناس من الله الا امر به. وما ترك شأنه ايبعد الناس الا نهى عنه - 00:28:59

ولا ولا وجد اسم رجل يتبعه ناس يفسدون في الارض الا سماه باسمه واسم ابيه واسم قبيلته او كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث عديبة - 00:29:19

وغيره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه. لكن اذا قال على امر مثلا مثل ما قلت لكم اللي بسأل عن قصة الاسرى. فهو قال وش تقول يا ابو بكر؟ قال ارحمهم. خد منهم الفدية تكون تقوية للمسلمين وارحمهم لعل الله يخرج من اصلاهم من يعبد الله. وعمر قال لأ احسن حل لنجمة - 00:29:29

حطب جزلة بين جبلين ونحرقهم مرة واحدة. ولم وقال شبه النبي ابا بكر باحد الانبياء وشبه عمر باحد الانبياء. قال لابي بكر انت مثل عيسى. اذ قال ان تعذبهم يقول لابي بكر انت مثل اخي عيسى اذ قال ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم -

يا عمر مثل نوح اذ قال ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. انظر كيف شبه هذين العظيمين الامامين الجليلين شيخي هذه الامة بعد حبيبها محمد صلى الله عليه وسلم شبههم بالانبياء والمرسلين. وهم اهل لذلك ان يشبهوك - [00:30:19](#)

وقلت لكم ان مرة واحد مجوسي جه دخل المدينة المنورة فلما رأى لما رأى ابا بكر جه في عهد ابو بكر قال للناس للصحابه نبي هو فقالوا ليس بنبي ولكنه يعمل اعمال الانبياء. ولكنه يعمل اعمال الانبياء. المهم هنا اجتهد اجتهد النبي عليه السلام - [00:30:39](#)
لكن نزل الوحي بتأييد رأي عمر. وما ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يدخل في الارض. يعني يملأ الارض من جراحة اعدائه ويرفع مكافحة الدماء. تريدون عرض الدنيا والله فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا. وبكى النبي وبكى - [00:30:59](#)
ابو بكر رضي الله عنه صلى الله على محمد لما بكى جاء عمر ليبيكي معهما وقال النبي لو نزل عذاب من السماء ما نجا منه الا عمر لو نزل عذاب من السماء ما نجا منه. هذا اجتهد - [00:31:19](#)

في المسألة ما هو واحد ولا قلبي بيقول ان هذا من عند ربي. ولا يقال فيه انه نضج عنها وهذا ما هو عن هواء وشهوة. انما طبيعة حبيب الله ورسوله انه - [00:31:34](#)

حب اليسرى للناس. ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما. الشهرة شاوروا الصحابة على حد قوله وشاورهم في الامر فاذا فتوكل على الله. فشاوروا لما عزم توكل على الله. فيما يعود بالفضل على الناس والخير للناس والاحسان للناس. وكانت النتيجة ان الله اباح لهم الغباء - [00:31:46](#)

يومها قال فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا. هذي مسألة فله ان يجتهد فيما لم ينزل عليه نص ولا يكون هذا نطق عن هوا لانه اذا خالف ما عند الله من الشرع نزل الوحي في الحال وبين له الحل. نزل الوحي بين له - [00:32:06](#)

الحج فيه فليس عن الهوى. انما الهوى كونك تشتتهي الشيء وتخليه علم. الهوى اللي هو يعمي ويصم. الهواء اللي يعمي انك الشيء اللي يلذ لك تقول عليه حلال واللي ما يلز لك تقول عليه حرام. هذا الحكم عن الهوى. هذا هو الهوى ده. والنبي ليس من اهل - [00:32:26](#)
لهذا الشأن ولكن جاء في اثر يؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. يعني كن ميلك وغرامك وحبك وعشقك في اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. اتشوف - [00:32:46](#)

كلشي يحب من الشريعة وتحب وتشوف وش يبغض من الاخلاق وتبغض ما يبغض رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيء اللي يبغض النبي تبغضه والشيء اللي يحبه رسول الله لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. وقال الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله - [00:33:06](#)

قال هنا وما ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوح. واحنا الان بعد اربع مئة سنة والناس مر كلام من كلام حبيب الله صلى الله عليه وسلم اربعتاشر مئة سنة والناس يفسرونه - [00:33:26](#)

قد يفسرونه بتفاسير وجاء تفسيره في عصرنا في عصرنا بامور شهدناها نحن ما شهدنا الذين كان من قبلنا فالتجمع اليهودي في فلسطين اشار اليه رسول الله. ومر عليه اربعتاشر مئة سنة مات - [00:33:46](#)

مع اليهود قط. اربعتاشر مئة سنة ما تجمع اليهود قط. مشتتين في الارض اربعتاشر مئة سنة من اخر روسيا الى اخر امريكا. الى اخر امريكا مشتتين من الشمال والجنوب. وبدوا يتجمعون - [00:34:06](#)

لما وعد النبي محمد من ان الله يشرح صدورا للاسلام ما هي صدور الشيوعية؟ لأ الشيوعيين ما يردون اعداء الله عن مساجد الله وبيوت الله. لانهم يتمنون هدم بيوت الله كلها كما يهدمونها في بلادهم - [00:34:26](#)

واخواني القردة والخنازير والنصارى كذلك كله. انما المسلمون الذين يؤمنون بالله ورسوله. ويحبون ان يموتوا مجاهدين في سبيله هم الذين يخرجون اليهود من ارض فلسطين. وهم الذين اشار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. عندما جاء قال في الحديث -

صحيح الذي رواه البخاري وغيره. لن تقوم الساعة حتى تقاتل اليهود. فيختبئ اليهودي وراء الحجر يقول الحجر يا مسلم اسمع اللفظ

اللي قاله الرسول. ما قال الشيوعي والاشتراكي لا يا مسلم او يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله. لن تقوم الساعة - 00:35:05
حتى تقاتلوا اليهود. هذا لأول مرة في التاريخ بعد اربعناشر ما سنة بدأت عصرنا. حتى يحرك قلوب لنصرة دينه وقتل اعدائه من
اخوان القردة والخنازير. فيقول يا لن تقوم الساعة حتى تقاتل اليهود - 00:35:28

فيختبئ اليهودي وراء الحجر والشجر. فيقول الحجر والشجر يا مسلم او يا عبدالله هذا يهودي ورائي فاقتل الا الغرقد فانه من شجر
اليهود. شجر ينبت من البقيع هذا اسمه بقيع الغرغر لا نموت فيه الشجر ذا. نوع من الشجر ما هو بكبير بالحزن - 00:35:48
فهو ما ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامه وما ينطق عن الهوى. ان هو يعني ما يأتاكم به وقد امر لكم الا وحي يوحى. وما قال
وحي وبس. قال وحي يوحى. ان هو ما جاء بكم - 00:36:08

محمد ما جاء به اليكم محمد صلى الله عليه وسلم من القرآن المتلو ومن الحديث القدسي ومن الحديث النبوي كل ذلك وحي يوحى
اصل كلمة الوحي الشيء اللي في السر اللي يمشي في شرك وانت ما انت بقادر تسمعه بالحيل. واصل - 00:36:28
صوت صوت صوت اه صوت الحلي في في عنق المرأة وقد يطلق على معنى الالهام. على حد قوله واوحى ربك الى النحل اوحى ربك
الى النحل ما نزل عليها جبريل. ما نزل على اللحية على النحل نحل على نحل جبريل وانما الهمها - 00:36:48
الهمها الهمها طبائعها مثل ما قال موسى. لما قال له فرعون من ربكما يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. فكل
واحد يعرف طبيعته ويمشي عليها تماما. جميع الحيوانات والحشرات - 00:37:17

طيور جميع الحيوانات باشكالها والوانها وجميع الخلائق بكل واحد عارف طبيعته اللي الله جبله عليها عالطبيعة فيقول ربنا الله ربنا
الذي اعطى قال من ربكم ماذا؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم - 00:37:37
شف الولد في بطن امه يعيش تسع شهور والوضع. تسع شهور كاملة يبدأ من يومهم قطعة مني الى ان تماما بعد تسعة شهور في تسعة
شهور. وعند ما يبجي ينزل من بطن امه ينقلب قلب عشان يسهل خروجه. من - 00:37:57

تعلموا ابوه قال له انقلب يا ابني ولا امه قالت له انقلب لأ. الله اللي علمه والهمه عشان ينقلب. تحط البيضة لسه فيها فروج ولا شيء
في بطنها في بطن البيض ويتحول سفرها وبيضا ويصير الفرخ في بطن في بطن البيضة والبيضة مثل القلعة - 00:38:17
حصينة المتينة القمعة الحصينة. وليست كل البيضة يمكن هشمها بسهولة. لو جت الدجاجة الكبيرة يمكن ايام عشان البيضة متى؟ لكن
هو من جوة بمنقاره الرخو الضعيف الدقيق فيها البيت والقصر المسلح اللي ما به ولا - 00:38:37
وله محل معين مثل باب العمارة يطقه وينفتح ويطلع. من محل معين من محل معين هذا هذا اوحى اليه. لما اوحى الى مريم الى
ام موسى الى ام موسى - 00:38:57

ما نزل عليها بجبريل وقال لها مثل ما يقرأ القرآن. ما هو لازم. حتى قد ينزل ملك من السما ويكلم الشخص. حتى ينزل ملك من السما
ويكلم الشخص هو الذي يسمى ذلك قرآن ولا ولا ولا يسمى المنزل عليه الرسول. يعني يمكن انت ماشي في الطريق الى يرسل لك الله
ملك يكلمك في الطريق وانت ما تعرف انه ملك - 00:39:17

شفها شكل جميل وانسان صبيح مليح. يتكلم معك بلغتك اللي انت تتكلم ويخطبك ويروح عنك وانت ما تدري ان اللي كلمك ملك من
فقد جاء في الحديث الصحيح ان رجلا ذهب يزور اخا له في الله فانزل الله له ملكا على مدرجته - 00:39:37
فلقيه في الطريق قال الى اين؟ قال ازور اخا لي في هذه القرية؟ قال هل له عليك نعمة ترددها؟ قال لا. ازوره في الله؟ قال فاني
رسول الله اليك يبشرك بانه غفر سيئاتك وسيئات صاحبك لانك تزوره في الله عز وجل او كما اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
- 00:39:57

في احاديث كثيرة قد يتكلم فيها الملك ينزل ملك من السما ويكلم ولا يكون ذاك رسول. ومثل ما اشرت الان في قوله واوحى ربك
الى النحل لان اتخذي من الجبال. ما نزل عنها ملك يعني. لكن هو الهمها اعطاها خلقها. اعطى النحل خلقه. وترتيبه ونظامه -
00:40:17

ورئاسة ونظام مملكته اللي يعتبر اسوة في نظام الممالك. ومملكة النحل النمل من جنس ذلك هذا كله بالوحي لكنه ليس وحي دينيا بل

المراد بالوحي هنا الالهام. واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا - 00:40:40

ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلفا الو فيه شفاء للناس. ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون. هذا واحد - 00:41:00

ولكن الوحي الاصطلاحي الوحي الاصطلاحي انواع المقصود هنا عينوا في الاية اللي بعدها. لما قال ان هو الا وحي يوحى بين من اللي يأتي بالوحي. قال علمه شديد القوى يعني جبريل عليه السلام. ذو مرة فاستوى. يعني جبريل عليه السلام. وهو بالالفق الاعلى. يعني جبريل عليه السلام. ثم - 00:41:18

فتدلى. يعني جبريل عليه السلام. فكان قاب قوسين او ادنى من محمد عليه السلام. يعني جبريل عليه السلام. فاوحى الى عبده يعني الى عبد الله ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى. فشرح هنا من هو الذي يأتي بالوحي لما قال ان هو الا وحي قال - 00:41:44
علمه شديد القوى. ما قال جبريل. هو جبريل لانه مرة قال انه لقول رسول كريم. ذي قوة عند ذي العرش مكين. مطاع ثم امين صاحبكم بمجنون ولقد رآه بالاف. الاية اللي انا اقراها الان دي. ولقد رآه بالالفق المبين وما هو على الغيب بضمير - 00:42:04
هي هي بعينها الاية هذي دي. رآه بالالفق المبين اللي هي هذي. اللي هي هذي علمه شديد ان هو الا وحي يوحى. وكان الوحي هذا يأتي النبي محمد فيه اشكال والوان. احيانا يأتيه مثل صلصلة - 00:42:28

جرس وهو اشد على النبي. فاذا نزل عليه الوحي لو كانت يده على جسمي على فخذ واحد من اصحابي يكاد يردها ترتد الفخذ تماما. ثم يبدأ يسيل العرق منه قطع مثل قطع الفضة - 00:42:44
تماما يتساقط العرق من جبينه ومن عنقه صلى الله عليه وسلم كأنه قطع فضة عينك تشوفها كأن اللي يتحضر منه مثل ما جاء في حديث البخاري مثل الجمعة. يعني مثل قطع الفضة تنحدر من رسول الله اذا نزل عليه الوحي. ولو كانت يده ولا بجسم من - 00:43:04

على يد على جنب واحد صاحبه يكاد يرده. قال وهو اشد علي. النبي عليه السلام يقول هذا اشد الوحي علي واحيانا كثيرة بس ما هي مثل هذه يأتيه في صورة دحية دحية بن خليفة الكلبي. حتى كانت بعض الحريم يقولوا - 00:43:24
هذا دحي اللي كان عندك هو جبريل. هذا دحي ابن خليفة اللي كان عندك. لان دحية كان من اجمل رجال العرب قاطبة. فالله تبارك وتعالى كان يرسل جبريل في سورة يحيى بن خليفة. والمقصود من ذلك ايناس النبي. وحدثناكم بحديث اكثر من مرة. حديث عمر بن الخطاب الذي رواه البخاري ومسلم - 00:43:42

ان النبي قال ان عمر قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم. اطلع علينا رجل. هذا جبريل شديد بياض الثياب. شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى دنا فلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسند ركبته الى ركبتيه ووضع - 00:44:02

على فخذه وقال يا محمد ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وفي رواية مسلم ولن تؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت الى اخر الحديث يقول هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم. هذا جبريل اتاكم فهذا وصف جبريل - 00:44:22

احيانا احيانا في صورة رجل ما يعرفه احد من الحاضرين. واحيانا يتيم في سورة يحيى بن خليفة الكلبي. واحيانا يأتيه مثل صلصلة الجرس. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو - 00:44:42

واشده عليه. ورآه مرة على صورته الحقيقية الملائكية مرتين. رآه على صورته الحقيقية الملائكية مرتين. والمرتين جمعهم هنا في السورة هذي. قال علمه شديد القوى. ذو مرة فاستوى وهو بالالفق الاعلى ثم دنا جبريل فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبد الله ما اوحى ما كذب الفؤاد ما - 00:44:52

لقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة الموت. فمرتين يرى النبي محمد جبريل على صورته الملائكية له ست مئة جناح تملأ ما بين المشرق والمغرب تماما. يعني اذا كان من جهة المشرق ما تشوف المشرق - 00:45:22

ولا عينك تقع عليه. واذا جاء من جهة الجنوب ببسد كل الجنوب من مطلع الشمس لمغربها. واذا جاء من جهة الجهة اللي لا ترائل لا لا يرى لا يرى ما وراه. يسد الافق كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانت المرة الاولى بعد نزول الوحي اولا - [00:45:42](#)

ما نزل بايام ليست بطويلة. فطر عليه الوحي. فحزن النبي صلى الله عليه وسلم حزنا شديدا حتى كاد يقتل نفسه من شدة الحزن. وحتى جاء بعض الفكر على انه يرمي نفسه وكذا. وبينما هو يمشي اذ رأى الملك الذي جاءه - [00:46:02](#)

او بحراء جالسا على كرسي بين السماء والارض قد سد ما بين المشرق والمغرب له ستمائة جناح وهي هذه قال هنا علمه وعلم محمدا صلى الله عليه وسلم شديد القوى. وصف جبريل بانه شديد. شديد وبس - [00:46:22](#)

شديد القوى. ما هي قوة واحدة. يعني يقولوا العلماء ان من قوته ان لما اراد يقلع قرى قوم لوط سدوم من دائرة الاردن شجها على طرف ريشته طرف ريشي من ستمائة جناح طرف ريشة وحملها من الارض السفلى الى السماء - [00:46:41](#)

ثم جعل عليها سافلا. فقال هنا علمه شديد القوى. ولما جه قوم لوط قبل ما يحصل عليهم اللي حصل. ويحسبونه من الناس الجميلين علشان يرتكبون الجريمة. وخاف عليه لوط ان يجيهم منه شيء. قالوا يا لوط انا يا رسول الله لما قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى - [00:47:01](#)

شديد قالوا يا لوط انا رسل ربك عند جبريل يقول له لن يصلوا لك. وخرج جبريل قال له افتح الباب. وعمل كده فاعماهم جميعا هذا من قوته. قال علمه شديد القوى. يعني جبريل عليه السلام ذو مرة - [00:47:21](#)

البر اذ المرة فيها امرين. القوة والجمال والبهاء والحسن. يعني كلمة مرة تقول فلان ذو مر يعني جامع بين الحسن والجمال مع الفطنة والنباعة وعلو الدرجة منه. في احكام العقل والذكاء. من حوالي - [00:47:41](#)

في اربعين سنة واحد من المجرمين كتب مرة يقول ان القرآن ما وصف الانبيا بالعقل ابداء. الملائكة بالعقل. فلم يرد وصف الملائكة بالعقل في كتاب ولا سن هو جاهل طبعا لو هو من اهل العلم كان قرأ الآية هذه. لان علماء اللغة العربية كلهم - [00:48:05](#)

على ان كلمة مرة يعني ذو عقل محكم قوي متين. مع البهاء والحسن والجمال. يعني يجيك واحد جميل الصورة وعقله مثل واحد يجيك صغير حقير ضئيل وعقله ينزل الجبال. ولكن جبريل اذا وصف باجمل - [00:48:25](#)

واحلاه واجوأ ابهاه مع العقل والاحكام قال ذو مرة ذو عقل كامل ذو عقل كامل وووي تام مع جمال وحسن وبهاء. علمه شديد القوى ذو مرة. فاستوى فظهر فاستوى فظهر على صورته الحقيقية. فاستوى في الافق على صورته الحقيقية. الملائكية. علمه شديد القوى ذو مرة - [00:48:45](#)

وهو بالافق الاعلى. النبي بين انه مطلع الشمس من جهة المشرق قد سد ما بين آآ يعني من جهة الشمس قد سد ما بين المشرق والمغرب او كما اسر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو بالافق الاعلى جالس على كرسي بين السماء والارض قد سد الافق تماما - [00:49:15](#)

اللي فوق ما يقال للجهد كلها الافق ما يقال افق للجهد كلها وانما يقال لجهة واحدة من الجهد. يعني جهة واحدة اذا كان جنوب افق الشرق افق الغرب افق الشمال افق - [00:49:35](#)

فهو جا من جهة سد الجهة تماما اذا كان من جهة الجنوب سد ما بين المشرق والمغرب. فاستوا وهو بالافق الاعلى ثم ادنى صار يقترب من حبيب الله ورسوله. هذا وصف دقيق لنوع من الوحي اللي قال فيه في الآية اللي قبلها ان هو الا وحي - [00:49:49](#)

ثم دنا فتدلى. دنى جبريل من حبيب الله ورسوله فاقترب وازداد قربا صار يقترب من رسول الله عشان يدخل عليه الانثى شيئا فشيئا. لان الشيء يهيج يكاد يزعج. يعني اذا شفت هالصورة - [00:50:09](#)

ربما ينزعج الانسان ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم وصلى الله وسلم وصحبه وسلم - [00:50:29](#)

صحبه وسلم وصحبه وسلم - [00:50:52](#)